

طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية المطبقة في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين - دراسة ميدانية

لمعلمي مدارس مدينة الوادي



أ. قنومه عبد اللطيف¹، أ. فوحمة خالد²

1 جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر.

2 جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

تاريخ الاستلام: 2018/10/02 تاريخ القبول للنشر: 2018/11/12 تاريخ النشر: 2018/12/20

الملخص:

إن نجاح العملية التربوية يتوقف على التقويم الدائم والتغذية الراجعة التي تنطلق من تشخيص الواقع والوقوف على الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية وجانب مهم من هذه العملية هو معرفة وممارسة طرائق التدريس بإتقان فكانت هذه الدراسة حول تطبيق هذه الطرائق والعوامل المؤثرة في اختيارها في مادة التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي من خلال توزيع استبيان لعينة قدرت بـ 75 معلم من مدينة الوادي - الجزائر حيث استخلصنا النتائج التالية: الطرائق الأكثر استعمالا من طرف المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية هي طريقة الحوار والمناقشة وطريقة الاستظهار والتكرار وطريقة العروض العملية. وأنه لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل جنس المعلم و خبرة المعلم وفي ظل متغير أطوار التعليم إلا أن معلمين الطور الأول أقل تنوعا في استخدام الطرائق من الطور الثاني. لكن يوجد فروق في تنوع استخدام الطرائق في ظل متغير شهادة المعلم لصالح أصحاب شهادة التعليم. وأهم العوامل التي تؤثر في اختيار طرائق التدريس هما عامل قدرات وإمكانيات واستعدادات ومستويات التلاميذ ثم عامل طبيعة وخصوصية مادة التربية الإسلامية. وأفضل الطرائق من وجهة نظر المعلمين هي طريقة الحوار والمناقشة ثم طريقة حل المشكلات ثم طريقة الاكتشاف.

الكلمات المفتاحية: طرائق التدريس - مادة التربية الإسلامية - التعليم الابتدائي

Methods of Teaching Islamic Education Applied in Primary Education from the Point of View of Teachers

Abstract:

The success of the educational process depends on the Permanent Calendar and feedback, which starts from the diagnosis of reality and stand on the difficulties and obstacles to achieve educational goals and an important aspect of this process is the knowledge and practice of teaching methods perfectly. This study was about the application of these methods and factors affecting the selection of those methods, in Islamic Education in primary school by distributing a questionnaire to a sample was estimated at 75 teachers from the city of the valley - Algeria, where We extracted the following conclusions: the methods most commonly used by teachers in the teaching of Education Islamic is the method of dialogue and discussion and method of invoke and repetition and presentations practical method. And that there are no differences in the use of the methods in light of the sex of the teacher and the teacher's experience. There is also no differences under phases education variable, but the teachers first phase are less diversification in the use of methods than the teachers second phase. But there are differences in the diversification of the use of the methods under the Teacher Certification variable. The most important factors that influence the choice of teaching methods are the capabilities and readiness and levels of students, Then the nature of Islamic education material factor. And the best methods from the point of view of teachers is a method of dialogue and discussion, then method to solve problems and then finding method.

Keywords: teaching methods - Islamic education material - primary school

* البريد الإلكتروني : guenoua-abdellatif@univ-eloued.dz

إن دراسة وتحليل العملية التعليمية يقتضي التركيز على جوانبها المتعددة والعناصر المشكلة لها وهو المعلم والمتعلم والمادة الدراسية وعند دراستنا لكيفية انتقال المادة الدراسية إلى المتعلم ضمن الفعل التعليمي يكون بطرائق محددة ومدروسة قد تختلف باختلاف المادة وباختلاف المعلم أو المتعلم لذا لقي هذا المجال كثير من اهتمام الباحثين، حيث ألفت عديد الكتب التي تتناول طرائق التدريس وكيفيات التطبيق مع المزايا والعيوب، وتصنيفها على عدة أسس وخاصة في مادة التربية الإسلامية التي تتميز بإمكانية تطبيق جميع أو جل هذه الطرائق الموجودة على اعتبار أنها تتضمن مجموعة من المحاور كتلاوة القرآن الكريم وتفسيره ودراسة الحديث النبوي والفقه والسيره ... هذا على المستوى النظري لكن واقعياً قد يختلف الأمر ربما لعدة اعتبارات فقد نجد أن الممارسة قد تقتصر على عدد معين من الطرائق وقد ورد في دراسة ميدانية قام بها شريف حماد حول أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه أساليب ومبررات استخدامها، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً أسلوب الإقناع والحوار والمناقشة وأقلها استخداماً أسلوب التعلم الذاتي، والتعلم الفردي، وأن مبررات استخدام المعلمين لطرائق التدريس ترجع إلى كثرة أعداد الطلاب وكمية المادة وعدم معرفة المعلم لأساليب أخرى، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام أساليب فاعلة ومتنوعة وتدريب المعلمين على أساليب تدريس التربية الإسلامية.

وهناك العديد من الدراسات الأخرى لكن كلها تركز على الجانب النظري بذكر وتصنيف الطرائق أو تتناول تطبيق طريقة أو طريقتين فقط كالدراسة التي قام بها عبد الرحمن بن عبد الله المالكي التي أثبتت أهمية طريقة التعلم بالأنشطة في مادة التربية الإسلامية (المالكي، 2004) ودراسة عبد الله نعمة الشمري الذي قام بدراسة ثلاثة أساليب للتعليم التربية الإسلامية وهي العصف الذهني والمحاكاة والقصة وأثرها على التحصيل حيث أثبتت هذه الدراسة أن لهذه الأساليب أثر إيجابي على التحصيل (الشمري، 2010) وهذا ما دعانا إلى دراسة طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية المطبقة في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومحاولة الوقوف على العوامل المؤثرة في اختيار الطرائق المناسبة مع الكشف عن الطرائق المفضلة لديهم، وذلك بناء على مجموعة من العوامل قد ترجع إلى تكوينهم وخبرتهم أو مستوى المتعلمين وقدراتهم أو على مدى سهولة وصعوبة الطريقة أو خصوصية المادة يختارون من الطرائق ما يناسبهم ويتفاوتون في هذا الاختيار فنبحث في هاته الدراسة عن طرائق تدريس مادة التربية الإسلامية المطبقة في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين مستخلصين هذه التساؤلات:

1- تساؤلات الدراسة:

- ما هي الطرائق الأكثر استعمالاً من طرف المعلمين؟
- هل يوجد فروق في استخدام الطرائق من طرف المعلمين في ظل متغير جنس المعلم، متغير خبرة المعلم، متغير أطوار التعليم، متغير شهادة المعلم؟
- ما هي العوامل التي تؤثر في اختيار طرائق التدريس؟
- ما هي أفضل الطرائق من وجهة نظر المعلمين؟

2- فرضيات الدراسة:

يمكن أن نتوقع للتساؤل الثاني فرضيات كالاتي:

- لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير جنس المعلم من طرف المعلمين.
- لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير خبرة المعلم من طرف المعلمين.
- لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير أطوار التعليم من طرف المعلمين.
- لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير شهادة المعلم من طرف المعلمين.

أما باقي التساؤلات فتبقى كأهداف للدراسة

3- أهداف الدراسة :

- التعرف على الطرائق الأكثر استعمالاً من طرف المعلمين.
- الوقوف على الفروق في استخدام الطرائق في ظل متغيرات جنس المعلم، خبرة المعلم، أطوار التعليم، شهادة المعلم؟

- اكتشاف العوامل المؤثرة في اعتماد طريقة تدريس معينة.

- التعرف على أفضل الطرائق من وجهة نظر المعلمين.

4- أهمية الدراسة:

إن نجاح العملية التربوية يتوقف على التقويم الدائم والتغذية الراجعة التي تنطلق من تشخيص الواقع والوقوف على الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية وجانب مهم من هذه العملية هو معرفة وممارسة طرائق التدريس بإتقان فكانت أهمية دراسة تطبيق هذه الطرائق والعوامل المؤثرة في اختيارها.

5- حدود الدراسة:

• الحدود الزمنية : الموسم الدراسي 2012/2013

• الحدود المكانية : المدارس الابتدائية ولاية الوادي

• الحدود البشرية : معلمي المدارس الابتدائية ولاية الوادي

6- الإطار النظري:

إن الدراسة الحالية تركز على طرائق التدريس ولتعريفها وذكر أنواعها نتعرض إلى تعريف التدريس ثم الطريقة ونأتي على ذكر مختلف الطرائق المعتمدة.

يعرف استيقن كوري التدريس على انه عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم أداء سلوك محدد أو الإشراف في سلوك معين ويكون ذلك تحت شروط موضوعية مسبقاً (دليبي، 2003، 39)

فالتدريس هو عملية اتصال بين المعلم والمتعلمين لنقل رسالة معينة في أحسن صورة ممكنة والعناصر الأساسية لإتمام عملية الاتصال هي المرسل وهو المعلم والمستقبل هو المتعلم والرسالة هي مجموعة من المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات يريد المرسل توصيلها للمستقبل بغية إحداث تغيير فيه. (هندي، 2009، 264)

والتدريس هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية. (مرعي وآخرون، 2009، 23)

إن التدريس بهذا المعنى كما يقسمه محمد الدريج ينقسم إلى محتوى وطرائق أي المادة الدراسية وكيفية نقلها إلى المتعلم (الدريج، 2003، 30).

وفي دراستنا نهتم بالقسم الثاني المتمثل في الطرائق لذا نعرف الطريقة أنها الخطوات المتسلسلة المنظمة المحددة التي يمارسها المعلم لأداء عملية التعليم ولتحقيق الغرض المطلوب منها لإيصال المادة أو المعلومات إلى المتعلم. أو هي عملية يؤديها المعلم بهدف تغيير سلوك المتعلم وتكييفه ومساعدته على التكامل. أو هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وقدراته كانت الأهداف التعليمية المتحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة (دليبي، 2003، 43)

وعلى اعتبار أننا ندرس الطرائق في مادة التربية الإسلامية فنأخذ تعريفاً للتربية الإسلامية "تعتبر التربية الإسلامية مجموعة من المضامين المعرفية تكتسي صبغة تعليمية قابلة للتحويل إلى عدد من الأنشطة التربوية تساهم في تشكيل ذات التلميذ انطلاقاً من المصادر الأصلية أي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بالإضافة إلى تخرجات

المتخصصين عبر نصوص تربوية وسلوكية محددة آلت على نفسها بلورة نظرة تقييمية لسلوك المتربي المسلم مع مراعاة المصلحة العامة في بناء المجتمع. (العمراوي، 1999، 33)

هناك عدة تصنيفات لطرائق التدريس يمكن تصنيف طرائق التدريس وفقاً لمدى استخدام المعلم لها وحاجته إليها إلى قسمين : طرائق تدريس عامة : وهي الطرائق التي يحتاج معلمو جميع التخصصات إلى استخدامها و طرائق تدريس خاصة : وهي الطرائق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معين ويندر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخرى وخاصة في مادة التربية الإسلامية.

وهناك تصنيف ثاني مبني على أساس محور العملية فهناك طرائق مبنية على المعلم وأخرى على المتعلم وهناك طرائق تشاركية بين المعلم والمتعلم.

وهناك تصنيف ثالث على أساس المدرسة الحديثة والمدرسة التقليدية.

ومن خلال اطلاعنا على المراجع المتخصصة التي تتحدث عن طرائق التدريس لمادة التربية الإسلامية حاولنا التدقيق في هذه الطرائق لجمع المتقاربة منها وحذف التي لا تتناسب مع حدود الدراسة نجملها فيما يأتي:

طريقة الإلقاء والشرح: وهي طريقة مستعملة منذ القديم وترتكز على المعلم حيث يقوم بتقديم سلسلة من الوقائع أو المفاهيم أو المبادئ أو يقوم باستطلاع مشكلة أو شرح علاقات، وتهدف هذه الطريقة لتمكين المعلم من إيصال أكبر قدر ممكن من المعلومات على نحو فعال وتمكن المتعلم من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها ونقلها إلى أوضاع جديدة، وهذه الطريقة تسمى المحاضرة في الأطوار المتقدمة من التعليم (هندي، 2009، 271)

طريقة الاكتشاف: تعد هذه الطريقة من الطرائق الفاعلة في تعلم التربية الإسلامية حيث تتيح للمتعلم أن يكتشف بنفسه المفاهيم والأفكار، وبتوجيه المعلم وتحت إشرافه وهذه الطريقة هي عبارة عن مجموعة الإجراءات التفصيلية الخاصة التي يتبعها المعلم في الموقف الصفّي لإكساب المتعلم المعرفة والمهارة والخبرة اللازمة في جمع المعلومات عن مفهوم أو مصطلح معين، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها لاستخلاص المفهوم، أو المصطلح وصوغه صياغة جزئية دالة عليه في وقت محدد وهو الحصة. (الهاشمي وآخرون، 2010، 140)

وطريقة الاكتشاف تساعد الطلاب على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقييم المعلومات، وتنبهي ملكة البحث لديهم وتساعدهم على تحقيق ذواتهم وتنمي النقد والإبداع وتبعد التقليد والتبعية.

طريقة التعلم للإتقان : هي طريقة من طرائق التدريس الفردي تقوم على إعطاء الطالب الوقت الكافي لتحقيق أهداف التعلم المحددة بدرجة من الكفاءة والإتقان وتقتضي التأكد من استيعاب الطالب للموضوع أو المهمة الدراسية الحالية قبل الانتقال إلى المهمة الأخرى حسب قدراته بهدف رفع كفاية كل طالب في الوصول إلى أعلى المستويات التحصيلية (هندي، 2009، 273)

طريقة التعلم التعاوني: التعلم التعاوني هو طريقة يعمل الطلبة بواسطتها على شكل مجموعات صغيرة، تتكون كل مجموعة من 4 إلى 6 طلبة يقومون بالعمل معاً، ويتعلمون من بعضهم لتحقيق الهدف المشترك الذي رسمه المعلم وهي طريقة قديمة في التدريس إلا أنه إزداد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة ويتحقق من خلالها الاعتماد المتبادل الإيجابي وشعور الجميع بالمسؤولية لأن لكل فرد جزء واضح من العمل يتعلق بأداء المجموعة فالعمل عمل جماعي ويتعلم الطلبة بعض المهارات اللازمة لذلك مع بث روح التنافس بين المجموعات، ودور المعلم هو التخطيط والتحقق من العمل الجماعي مع المتابعة والتقييم. (الهاشمي وآخرون، 2010، 140)

طريقة الحوار والمناقشة: هي إحدى طرائق التدريس المتبعة منذ القدم، حتى أن البعض ينسبها إلى سقراط وهذه الطريقة تستخدم الأسئلة فيها أثناء إدارتها، وهي نقاشا هادئا هادفا، يتقدم الطلاب من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة ، يخطط لها المعلم سلفا. وهي طريقة تشاركية بين المعلم والمتعلم حيث يستثير المعلم طلابه نحو

استغلال ذكائهم وقدراتهم في كسب المعرفة، أو اكتسابها وهي تهدف إلى تقريب المعنى وتنمية التفكير والتشجيع على المبادرة والتنافس وتزيد المشاركة في عملية التعلم (هندي، 2009، 99)

طريقة حل المشكلات: وهي الطريقة التي يتم من خلالها وضع المتعلم في موقف تعليمي مثير مشكل يثير دافعيته ورغبته في حله ويدفعه هذا إلى خطوات البحث العلمي للوصول إلى تعميم أو فكرة أو مبدأ يمكن على أساسه اتخاذ القرار، وهذا عند طريق تحدي المشكلة والعمل على حلها بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات وتوجيهات وحلول واقتراحات لحل المشكلة واستخدامها في مواقف مشابهة وهي تنمي التفكير وسلوك حل المشكلات. (الهاشمي وآخرون، 2010، 132)

طريقة العروض العملية: وتقوم على المدخل العملي والميداني في تعليم الموضوعات الدراسية التي تتطلب أداء أو تطبيق مثل تعليم الوضوء أو الصلاة وهي تستهدف نقل المعارف والخبرات النظرية إلى واقع عملي ملموس وإكساب الطلاب المهارات اللازمة لذلك حيث يقوم المعلم بإعطاء النموذج العملي وقد يستعين في ذلك بعرض نموذج أو شريط فيديو أو صور ثم يكلف الطلاب بأداء هذه الأعمال والتدريب عليها تحت إشرافه (هندي، 2009، 277)

طريقة الأنشطة: هو التعلم الذي يعتمد على تنفيذ الطالب نشاطا مقصودا هادفا مخططا له، وتوفر هذه الطريقة الفرص الحياتية الحقيقية للطلبة للإسهام في تعلم موجه ذاتيا، زيادة على تعزيز الاستقلالية والتعلم التعاوني، والنشاط يشير إلى مضمون وخطة وتناج سعى إلى تحقيقه وهو بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق النتائج المراد بلوغه ومن الأنشطة المناظرة، الألعاب، الزيارات الميدانية، المناقشة، تقديم العروض... وهذه الطريقة تثير اهتمام المتعلمين واستعداداتهم لمواجهة المواقف التعليمية وتؤدي إلى إشباع حاجتهم وصقل مواهبهم وتوجيههم التوجيه التعليمي الصحيح وتوفر الفرص للتعلم الذاتي وتعود المتعلم على ضبط النفس واحترام العمل اليديوي أو الأدائي (الهاشمي وآخرون، 2010، 147)

طريقة الواجبات المنزلية: وهي إعطاء الطالب واجبا معيناً يقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المعلم حسب صعوبة أو أهمية المادة وحسب مستوى الطالب وقدراته العلمية وقد تعطى قبل شرح الدرس الجديد حيث يطلب من الطلاب أن يحضروا أشياء محددة ويقوم المعلم في الحصص القادمة بتنظيم تعلم الموضوع الجديد، مستعينا بما قام الطلاب بتحضيره أو يكون بعد شرح الدرس وتكون على شكل تدريبات أو تطبيقات وموضوعات إثرائية.

وهذا يساعد على امتداد لما يتناوله التلميذ في غرفة الصف ويتم تصحيحه بطريقة توفر التغذية الراجعة الفعالة للمتعلم وهذا الأسلوب يساعد على تنمية الثقة في النفس وتشجيع المبادرة والتحفيز والمثابرة. (هندي، 2009، 280)

طريقة التعليم القائم على التحليل والنقد: وهو التركيز على العمليات الذهنية التي تذهب إلى ما بين السطور والحقائق المتضمنة، وتتطلب من المتعلم إعادة النظر وتغيير النظرة التي كان ينظر إليها من قبل، حين يمارس المتعلم هذه المهارة فهو يصوغ المعرفة بطريقة أصيلة ويتفاعل معها بأقصى درجات الفاعلية ثم يصوغ خبرات وتوقعات جديدة يتجاوز فيها الخبرة أو الدرس الذي يقدم إليه، وبذلك يكون تفكيره ناقد يرتكز على التحليل والتقويم. (الهاشمي وآخرون، 2010، 148)

الطريقة الاستقرائية: الاستقراء هو طريق إلى الوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة وتهدف هذه الطريقة إلى توجيه التعلم إلى معرفة الحقائق والأحكام العامة عن طريق الاستنباط من الجزئيات، إن الاستقراء هو إحدى طرائق التربية الإسلامية التي من خلالها يتم التعرف على عظمة الله وقدرته عن طريق النظر والتفكير في مخلوقاته وتسهم هذه الطريقة في تعلم المفاهيم والتعميمات واكتساب مهارات مثل الملاحظة والإدراك والقدرة على الاستنتاج وتقوم هذه الطريقة على المنطق (الشمري، 2003، 279)

طريقة الاستظهار والتكرار: وهي طريقة تقوم على الحفظ والاستظهار لجانب أو أكثر من المواد التعليمية مثل حفظ واستظهار السور القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة أو أبيات من الشعر أو حفظ بعض القواعد العامة في

العلوم واللغات، وارتبطت هذه الطريقة بالكتاب في تاريخ التربية الإسلامية فكان يستعمل التسميع عند عدم توفر الكتابة وهذه الطريقة تنمي ملكة الحفظ وتقوي الذاكرة.. (هندي، 2009، 292)

طريقة التعلم الذاتي: وهو أسلوب يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وهو الذي يقرر متى يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل يختار وهو المسئول عن تعلمه وكل القرارات التي يتخذها. وتكمن أهمية هذا النوع من التعلم في أن المتعلم يكون له دور إيجابي ونشط ويمكنه من إتقان المهارات الأساسية لمواصلة التعلم بنفسه مدى الحياة ويحقق لكل متعلم تعلم يتناسب مع قدراته الذاتية في التعلم. (الشمري، 2009، 272)

الطريقة الاستنتاجية: وتسمى الطريقة القياسية أو الاستنباطية وهي تقوم على اشتقاق الأجزاء من القاعدة العامة ويمكن أن يتوصل المتعلم إلى صحة هذه الأجزاء أو الحالات الخاصة من خلال تطبيقها أو قياسها على القواعد العامة، ويقوم المتعلم بالتفكير والاستنتاج والوصول إلى الحقائق الجزئية وانتقال الفكر من المقدمات الكلية إلى النتائج الجزئية فيدرس المعلم مثلا القاعدة أو القانون ويترك للمتعلمين فرصة استنتاج الأمثلة والتطبيقات وهي طريقة يصعب تطبيقها في المراحل الأولى من التعليم لأنها تعتمد على قدر من التجريد وقد تستعمل هذه الطريقة وتتكامل مع الطريقة الاستقرائية فيستعمل الطالب الطريقة الأولى في جمع الأدلة والوقائع المحسوسة بهدف الوصول إلى نتيجة صحيحة قابلة للتعميم ويستعمل طريقة الاستنتاج في تطبيق هذه النتيجة أو التعميم على حالات جديدة. (هندي، 2009، 292)

طريقة المشروع: عرف كلياتريك المشروع بأنه الفعالية القصصية التي تجري في محيط اجتماعي وبالتالي تهدف هذه الطريقة إلى ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي يقوم الطلاب فيها بنشاطات متنوعة يكتسبون من خلالها بعض المهارات والاتجاهات الإيجابية بالإضافة إلى بعض الخبرات الفنية والمعلومات فهذه الطريقة تنمي لدى الطلبة التعاون في العمل الجماعي وروح التنافس في الأعمال الفردية وتراعي الفروق الفردية والمتعلم فيها هو محور العملية التربوية وتعمل على إعداد المتعلم وتمهيته للحياة خارج المدرسة (مرعي والحيلة، 2007، 76)

اختيار الطريقة: يتوجب أن تكون الطريقة المختارة جيدة ومرنة وقابلة للتكيف مع ظروف المدرسة وإمكانياتها المتاحة لتيسر التعلم وتنظمه وتراعي خصائص المتعلمين وتناسب مع محتويات المادة الدراسية لتصل بالمتعلمين إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت وبأكبر فاعلية ولهذا فالمدرس يستعمل كل طرائق التدريس وينوعها حسب ظروف الحصص الدراسية.

7- إجراءات الدراسة الميدانية

1-7- المنهج:

إن المنهج الوصفي هو الأنسب لمثل هاته الدراسات التي تستهدف الوقوف والتعرف على الطرائق المستخدمة من طرف معلمي الابتدائي.
الدراسة الاستطلاعية:

من خلال زيارتنا الميدانية التي قمنا بها إلى مفتشية التربية والتعليم الابتدائي حيث قمنا بمقابلة مفتش المقاطعة السابعة لولاية الوادي حول موضوع الدراسة لطرائق تدريس التربية الإسلامية ومدى معرفة المعلمين لهذه الطرائق وممارستها وحاولنا أن نستقي المعلومات من خلال شبكة ملاحظة يقوم هو بملئها لكن هذا يتطلب جهد ووقت طويل لا تسمح به حدود البحث ولذا اخترنا طريقة الاستبيان من خلال وجهة نظر المعلمين.

2-7- أدوات الدراسة:

من أجل جمع البيانات قمنا ببناء استبيان موجه للمعلمين يحتوي على خمسة عشر طريقة للتدريس تم استخلاصها من مراجع ودراسات خاصة دراسة شريف حماد ليبين المبحوث عن مدى استخدامه لهذه الطرائق ضمن

خمس بدائل (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) ويحتوي الاستبيان على بيانات شخصية وسؤال مفتوح حول العوامل المؤثرة في الاختيار وسؤال حول ثلاث طرائق مفضلة ولو لم تكن تستخدم وتم عرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين ليعطوا ملاحظاتهم وتصويباتهم عليه، وقد تم أخذها بعين الاعتبار ليكون الاستبيان في صورته النهائية جاهزاً للتوزيع.

3-7- عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية تتمثل في معلمي المقاطعة رقم 07 للتعليم الابتدائي من مقاطعات مدينة الوادي وهذا ليسهل علينا الاتصال بالمعلمين عن طريق مفتش المقاطعة وتناولت العينة كامل المعلمين لهذه المقاطعة والبالغ عددهم 94 لكن الاستمارات المسترجعة كانت 75 وهي العينة المدروسة.

4-7- الأساليب الإحصائية :

في هذه الدراسة استعمل الأساليب الإحصائية المناسبة المتمثلة في المتوسط الحسابي والنسب المئوية واختبارت وتحليل التباين لحساب الفروق وقد وظفنا برنامج الرزمة الإحصائية SPSS من أجل استخلاص النتائج.

8- عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

بعد توزيع الاستبيان على عينة الدراسة ثم استرجاعها وتفريغ البيانات واستخراج النسب المئوية والترتيب وتطبيق الأساليب الإحصائية خلصنا إلى النتائج التالية نعرضها ونناقشها ونحاول تفسيرها وفقاً لتساؤلات وفرضيات الدراسة.

نتائج التساؤل الأول : ما هي الطرائق الأكثر استعمالاً من طرف المعلمين :

بالنسبة للتساؤل الأول الذي يهدف إلى معرفة مدى ممارسة معلمي المدرسة الابتدائية لطرائق التدريس قمنا بتلخيص ذلك في الجدول أدناه مع ترتيب الطرائق حسب نسب استعمالها تنازلياً.

الجدول رقم (1) يوضح ترتيب الطرائق حسب درجة ممارستها

الرقم	طرائق التدريس	متوسط الدرجة	النسبة المئوية
1	طريقة الحوار والمناقشة	4,13	82,67%
2	طريقة الاستظهار والتكرار	4,04	80,80%
3	طريقة العروض العملية	3,79	75,73%
4	طريقة الواجبات المنزلية	3,71	74,13%
5	طريقة التعلم للإتقان	3,69	73,87%
6	طريقة الإلقاء والشرح	3,67	73,33%
7	الطريقة الاستنتاجية	3,63	72,53%
8	طريقة الاكتشاف	3,44	68,80%
9	طريقة حل المشكلات	3,40	68,00%
10	الطريقة الاستقرائية	3,12	62,40%
11	طريقة التعلم التعاوني	3,07	61,33%
12	طريقة المشروع	3,04	60,80%
13	طريقة الأنشطة	2,97	59,47%
14	طريقة التعلم الذاتي	2,89	57,87%
15	طريقة التحليل والنقد	2,64	52,80%

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أنه ليس هناك تفاوت كبير في استعمال الطرائق مما يجعلنا نستنتج أن هناك تنوع في طرائق التدريس لكن بنسب مختلفة وأن طريقة الحوار والمناقشة وطريقة الاستظهار والتكرار وكذا طريقة العروض العملية هي الطرائق الأكثر استعمالاً وممارسة من طرف المعلمين وهذه الطرائق تستعمل أكثر في مادة التربية الإسلامية نظراً للمقرر الذي يحتوي على حفظ السور القرآنية وكذلك تعليم بعض الشعائر كالوضوء والصلاة وبعض الآداب كأدب التحية والأكل .. (وزارة التربية، 2011، 7) وهي كذلك من الطرائق المستعملة قديماً مما يدل على أن تدريس التربية الإسلامية لم يتم إدخال فيه الطرائق الحديثة على مستوى الممارسة بصورة كبيرة رغم وجود الخلفية النظرية التي تدعو إلى استعمالها كطريقة التعلم التعاوني والمشروع والأنشطة والتعلم الذاتي والتحليل والنقد التي جاءت في آخر ترتيب الطرائق وقد يكون هذا راجع لعدة عوامل كعدم معرفة المعلمين لآليات وتقنيات تطبيق الطرائق الحديثة وسهولة الطرائق المعروفة وعدم بذل جهد إضافي لاستخدام الطرائق الحديثة التي غالباً ما تكون صعبة خاصة في بدايتها أو قد ترجع إلى المحيط الذي تنقص فيه الإمكانيات والوسائل اللازمة أو يمكن أن يرجع لعدد التلاميذ في القسم وطول المنهاج وعدم مناسبته للوقت المخصص له.

نتائج التساؤل الثاني: هل يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير جنس المعلم؟

هذا التساؤل الذي تقابله الفرضية الصفرية "لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير جنس المعلم" وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستعمال اختبارات للفروق لمعرفة الدلالة الإحصائية وكانت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح اختبارات للفروق في استخدام الطرائق في ظل متغير جنس المعلم

إختبارات		إختبار ليفين للتجانس		المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات حسب الجنس
الدلالة	ت	الدلالة	ف			
0.221	1.235	0.868	0.028	52.153	39	مجموعة المعلمين
0.222	1.232			50.222	36	مجموعة المعلمات

من خلال الجدول رقم (2) وعلى اعتبار أن المجموعتين مستقلتين ولهذا قبل حساب ت نقوم بحساب اختبار ليفين للتجانس الذي يظهر أنه غير دال ولهذا نأخذ قيمة ت التي تقابل التجانس وهي غير دالة عند 0.05 ولهذا نقبل بالفرضية الصفرية ونستنتج بأنه لا توجد فروق في استخدام الطرائق بين الجنسين وهذا يدل على تقارب بين المعلمين والمعلمات في تنوع واستخدام طرائق التدريس في مادة التربية الإسلامية وهذا راجع لخصائص مجتمع الدراسة الذي لا يختلف فيه أداء المعلم عن أداء المعلمة للملائمة وظيفية التعليم للرجل والمرأة على حد سواء خاصة في المرحلة الابتدائية.

نتائج التساؤل الثالث: هل يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير الخبرة؟

هذا التساؤل الذي تقابله الفرضية الصفرية "لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير الخبرة" وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتقسيم متغير الخبرة الذي يحسب بالسنوات إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: من 1 إلى 10 سنوات ، الفئة الثانية: من 11 إلى 20 سنة، الفئة الثالثة: من 21 إلى 30 سنة

ثم استعملنا تحليل التباين لمعرفة الفروق بين هذه الفئات وكانت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح اختبار تحليل التباين للفروق في استخدام الطرائق

في ظل متغير الخبرة

الدلالة الإحصائية	النسبة الفئوية	التباين (متوسط المربعات)	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.671	0.402	18.842	2	37.685	بين المجموعات
		46.909	72	3377.462	داخل المجموعات
			74	3415.147	المجموع الكلي

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن اختبار تحليل التباين بين المجموعات غير دال عند 0.05 ولذا نقبل بالفرضية الصفرية لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطرائق في ظل متغير الخبرة. وعدم الاختلاف هذا قد يرجع إلى أن تنوع الطرائق وكثرة استعمالها يتعلق بالمعلم في حد ذاته وإمكانياته وتكوينه وشخصيته ولا تؤثر في ذلك الخبرة أي أن المعلمين يستخدمون الطرائق منذ البداية بناء على تكوينهم وتقليدهم لمن سبقهم في المهنة وقد يكون الاختلاف ربما في السنة الأولى أو الثانية وهذا غير متوفر في عينتنا لأنها في وسط المدينة ولا تتاح إلى لمن عندهم أقدمية (خبرة) وكذلك يبين أن ليس هناك تطوير في اكتساب طرائق جديدة لعدم وجود تكوين مستمر يمددهم بذلك أو لعدم جدواه.

نتائج التساؤل الرابع: هل يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير أطوار التعليم؟

هذا التساؤل الذي تقابله الفرضية الصفرية "لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير أطوار التعليم" وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتقسيم متغير أطوار التعليم إلى ثلاثة أطوار كما هو معتمد في المنظومة التربوية:

الطور الأول: السنة الأولى و الثانية ابتدائي

الطور الثاني: السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي

الطور الثالث: السنة الخامسة ابتدائي

ثم استعملنا تحليل التباين لمعرفة الفروق بين هذه الأطوار وكانت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح اختبار تحليل التباين للفروق في استخدام الطرائق في ظل متغير الطور التعليمي

الدلالة الإحصائية	النسبة الفئوية	التباين (متوسط المربعات)	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.060	2.920	128.106	2	256.212	بين المجموعات
		43.874	72	3158.935	داخل المجموعات
			74	3415.147	المجموع الكلي

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن اختبار تحليل التباين بين المجموعات غير دال عند 0.05 ولذا نقبل بالفرضية الصفرية لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطرائق في ظل متغير أطوار التعليم. لكن نلاحظ أن مستوى الدلالة 0.06 يوجي باحتمالية وجود فروق بين كل زوج من الأطوار ولهذا قمنا بحساب ت بين الطور الأول والثاني وبين الطور الأول والثالث وبين الطور الثاني والثالث وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (5) يوضح اختبارات للفروق في استخدام الطرائق في ظل متغير الطور التعليمي (الأول والثاني)

إختبارات		إختبار ليفين للتجانس		المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات حسب الطور التعليمي
الدلالة	ت	الدلالة	ف			
0.020	2.378-	0.840	0.041	49.714	42	مجموعة الطور الأول
0.023	2.359-			53.909	22	مجموعة الطور الثاني
0.390	0.867-	0.863	0.030	49.714	42	مجموعة الطور الأول
0.375	0.911-			51.636	11	مجموعة الطور الثالث
0.358	0.933	0.995	0.000	53.909	22	مجموعة الطور الثاني
0.344	0.968			51.636	11	مجموعة الطور الثالث

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن هناك فروق دالة عند 0.05 بين معلمي الطور الأول والثاني في استخدام طرائق التدريس وهي لصالح الطور الثاني مما يدل على أن معلمي السنة الأولى والثانية لا يكتفون من التنوع في الطرائق وزيادة في الإيضاح نعرض الجداول الثالثة التي تبين ترتيب الطرائق من حيث الاستعمال بناء على الأطوار.

الجدول رقم (6) يوضح ترتيب الطرائق حسب درجة ممارستها عند معلمي الطور الأول (سنة أولى وثانية)

الطور الأول		الطور الثاني		الطور الثالث	
النسبة المئوية	طرائق التدريس	النسبة المئوية	طرائق التدريس	النسبة المئوية	طرائق التدريس
73,33%	الإلقاء والشرح	84,55%	الحوار والمناقشة	87,27%	الحوار والمناقشة
46,40%	الاستظهار والتكرار	83,64%	العروض العملية	80,00%	العروض العملية
45,07%	الحوار والمناقشة	83,64%	الاستظهار والتكرار	80,00%	الاستنتاجية
41,33%	الواجبات المنزلية	80,91%	التعلم للإتقان	76,36%	الواجبات المنزلية
40,00%	التعلم للإتقان	76,36%	الاستنتاجية	76,36%	الاستقرائية
39,47%	العروض	75,45%	الاكتشاف	74,55%	الإلقاء والشرح

العملية					
7	حل المشكلات	38,67%	الواجبات المنزلية	73,64%	التعلم للإتقان
8	الاستنتاجية	38,40%	الإلقاء والشرح	72,73%	الاستظهار والتكرار
9	الاكتشاف	36,80%	حل المشكلات	70,00%	الاكتشاف
10	التعلم التعاوني	33,33%	المشروع	68,18%	الأنشطة
11	المشروع	32,53%	التعلم التعاوني	67,27%	التحليل والنقد
12	الاستقرائية	32,27%	الاستقرائية	64,55%	حل المشكلات
13	الأنشطة	31,73%	الأنشطة	63,64%	التعلم الذاتي
14	التعلم الذاتي	31,73%	التعلم الذاتي	60,00%	التعلم التعاوني
15	التحليل والنقد	28,00%	التحليل والنقد	53,64%	المشروع

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ عدم ممارسة معلمي السنة الأولى والثانية لطرائق التدريس بنسب عالية مما يوحي أن هناك قلة في تنوع الطرائق واقتصار بعض المعلمين على طرائق محددة وهذا يتناسب مع هذه المرحلة على اعتبار أن التلاميذ مازالوا حديثي عهد بالتمدرس فلا يمكن استعمال كثير من الطرائق والتركيز على طريقة الإلقاء والشرح بالنسبة لهذا الطور فكانت نسبة الممارسة (73,33%) في حين أن باقي الطرائق الأخرى كانت نسبتها أقل من (50%).

ترتيب طريقة الحوار والمناقشة تقدمت من المرتبة الثالثة في الطور الأولى إلى المرتبة الأولى في الطور الثاني والثالث وهذا التقدم راجع لنمو التلاميذ مما يجعلهم أقدر على الفهم والاستيعاب بهذه الطريقة. لكن ترتيب طريقة الاستظهار والتكرار من المرتبة الثانية إلى الثالثة إلى الثامنة يدل على أن في الطور الأول يعتمد المعلم كثيرا على الحفظ ويتناقص هذا تدريجيا بتقدم التلاميذ في المستوى وهو راجع كذلك لنقص حفظ السور المقررة في القسم.

نتائج التساؤل الخامس : هل يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير شهادة المعلم؟

هذا التساؤل الذي تقابله الفرضية الصفرية "لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير شهادة المعلم" وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتقسيم متغير الشهادة على قسمين :

المجموعة الأولى : ذوي شهادة المعهد التكنولوجي

المجموعة الثانية : ذوي الشهادات الجامعية

ثم استعملنا اختبارات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين وكانت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح اختبارات للفروق في استخدام الطرائق في ظل متغير الشهادة

إختبارات		إختبار ليفين للتجانس		المتوسط الحسابي	العدد	المجموعتان حسب الشهادة
الدلالة	ت	الدلالة	ف			
0.050	1.991	0.618	0.251	53.652	23	ذوي شهادة التعليم
0.048	2.032			50.480	52	ذوي شهادات جامعية

من خلال الجدول رقم (07) نأخذ قيمة ت التي تقابل حالة التجانس وهي دالة عند 0.05 ولهذا لا تحقق الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة وهي: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطرائق في ظل متغير شهادة المعلم"

هذه الفروق لصالح المجموعة الأولى وهي ذوي شهادات التعليم وهذا راجع لان هذه الفئة تلقت تكويناً متخصصاً في التدريس ولهذا فطرائق تدريس التربية الإسلامية من المقررات الأساسية في البرنامج التكويني بالإضافة إلى تناولهم مادة علم النفس التربوي وتعليمية المواد والبيداغوجيا مما يمكنهم من الاستعمال الأكثر لمختلف الطرائق ومن جهة ثانية فهم يقومون بتربصات ميدانية في الأقسام مباشرة وتحت رعاية إدارات متخصصة وبالمقابل نجد ذوي الشهادات الجامعية أن تخصصاتهم ليست لها علاقة بالتعليم مباشرة وهم لا يتناولون في مقرراتهم طرائق التدريس التي محل الدراسة الحالية- وكذلك علم النفس التربوي والبيداغوجيا اللازمة لإمكانية تنوع استعمال الطرائق وهذه الدراسة وإن كانت فهي نظرية بحتة ولا يوجد تربصات وتطبيقات ميدانية.

نتائج التساؤل السادس: ما هي العوامل التي تؤثر في اختيار طرائق التدريس؟

للإجابة على هذا التساؤل جمعنا محتويات إجابات السؤال المفتوح حول العوامل المؤثرة في اختيار طرائق التدريس واستخرجنا العوامل المتشابهة وضممناها لبعضها البعض وحددنا في ثمانية عوامل ثم استخرجنا النسب المئوية بناء على عدد التكرارات ورتبناها تنازلياً ونلخص ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح ترتيب عوامل اختيار الطرائق

النسبة المئوية	التكرارات	العوامل
73.33%	55	قدرات وإمكانيات واستعدادات ومستويات التلاميذ
53.33%	40	طبيعة وخصوصية مادة التربية الإسلامية.
21.33%	16	الإمكانيات والوسائل المتوفرة.
20.00%	15	الأهداف التعليمية بمختلف مستوياتها المتعلقة بمادة التربية الإسلامية.
14.67%	11	قدرات وإمكانيات وخبرة المعلم.
9.33%	7	المحيط المدرسي والاجتماعي
2.67%	2	عدد التلاميذ داخل القسم.
2.67%	2	المنهاج الدراسي وما يحدده من محتوى وتوقيت.

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن عامل قدرات وإمكانيات واستعدادات ومستويات التلاميذ من أهم العوامل التي تتحكم في اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة وهذا رأي 73.33% من إجابات عينة الدراسة وتأتي في الدرجة الثانية عامل طبيعة وخصوصية مادة التربية الإسلامية بنسبة 53.33% أما باقي العوامل فتؤثر بنسب ضعيفة في اختيار الطريقة.

نتائج التساؤل السابع: ما هي أفضل الطرائق من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا التساؤل جمعنا محتويات إجابات هذا السؤال المحدد بذكر أفضل ثلاث طرائق حسب وجهة نظر المعلمين وإن كانت غير مستعملة أو مطبقة ثم حسبنا عدد التكرارات والنسب المئوية ورتبناها تنازلياً ونلخص ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح ترتيب الطرائق حسب التفضيل

الرقم	الطرائق	عدد التكرارات	النسب المئوية
1	طريقة الحوار والمناقشة	36	48.00%
2	طريقة حل المشكلات	26	34.67%
3	طريقة الاكتشاف	18	24.00%
4	طريقة الإلقاء والشرح	14	18.67%
5	طريقة التحليل والنقد	13	17.33%
6	الطريقة الاستنتاجية	13	17.33%
7	طريقة المشروع	13	17.33%
8	طريقة الأنشطة	10	13.33%
9	طريقة الاستظهار والتكرار	10	13.33%
10	طريقة التعلم التعاوني	8	10.67%
11	الطريقة الاستقرائية	6	8.00%
12	طريقة التعلم الذاتي	5	6.67%
13	طريقة الواجبات المنزلية	4	5.33%
14	طريقة العروض العملية	3	4.00%
15	طريقة التعلم للإتقان	0	0.00%

من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ ان المعلمين يفضلون طريقة الحوار والمناقشة بـ 48.00 % ثم طريق حل المشكلات بـ 34.67 % وطريقة الاكتشاف بـ 24.00% لكننا النتائج السابقة تبين ان طريقة الحوار والمناقشة كانت في المرتبة الاولى من حيث الاستعمال أما طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف كانا على التوالي في المرتبة التاسعة والثامنة وهذا يرجع في رأينا أن المعلمين يستعملون من الطرائق التي يفضلونها الطرائق التي لا يصعب استعمالها كطريقة الحوار والمناقشة أما الطريقتان الثانية والثالثة فهما بالإضافة لصعوبتهما فهما جديدتان نوع ما. الاستنتاج العام: من خلال الدراسة التي بين أيدينا خلصنا إلى النتائج التالية:

- الطرائق الأكثر استعمالاً من طرف المعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية هي طريقة الحوار والمناقشة وطريقة الاستظهار والتكرار وطريقة العروض العملية.
- لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل جنس المعلم وخبرة المعلم.
- لا يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير أطوار التعليم إلا أن معلمين الطور الأول أقل تنوعاً في استخدام الطرائق من الطور الثاني.
- يوجد فروق في استخدام الطرائق في ظل متغير شهادة المعلم لصالح أصحاب شهادة التعليم.
- أهم العوامل التي تؤثر في اختيار طرائق التدريس هما عامل قدرات وإمكانيات واستعدادات ومستويات التلاميذ ثم عامل طبيعة وخصوصية مادة التربية الإسلامية
- أفضل الطرائق من وجهة نظر المعلمين هي طريقة الحوار والمناقشة ثم طريقة حل المشكلات ثم طريقة الاكتشاف.

قائمة المراجع

- حماد، شريف (2004)، أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثاني عشر – العدد الثاني، ص: 503-529
- الدريج، محمد (2003)، مدخل على علم التدريس: تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
- الدليهي، طه علي حسين والشمري، زينب حسن نجم (2003)، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، طبعة 1، عمان الأردن.
- زيتون، حسن حسين (1999)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرائق التعليم والتعلم، عالم الكتب
- الشمري، عبد الله نعمة (2010)، تطبيق ثلاثة أساليب للتعليم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الابداعي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط
- الشمري، هدى علي جواد (2003)، طرائق تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن.
- العمرابي، أحمد والقاسبي، خالد البقالي (1999)، ديداكتيك التربية الإسلامية من الإستمولوجي إلى البيداغوجي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دار البيضاء المغرب.
- المالكي، عبد الرحمان بن عبد الله (2005)، إستراتيجية توظيف النشاط المدرسي في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، مجلة رسالة الخليج العربي العدد 94.
- مرعي، توفيق احمد و الحلبي، محمد محمود (2007)، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمان وآخرون (2009)، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- هندي، صالح ذياب (2009)، طرائق تدريس التربية الإسلامية أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية، طبعة 1، دار الفكر، عمان الأردن.
- وزارة التربية الوطنية (2011)، التدرج السنوي للتعليمات مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر